

Distr.
GENERALCBD/NP/MOP/4/5
21 October 2022ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا
بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم
العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الرابع

مونتريال، كندا 7-19 ديسمبر/كانون الأول 2022
البند 8

تقرير مرحلي عن تدابير للمساعدة في بناء القدرات وزيادة التوعية (المادتان 21 و22)

مذكرة من الأمانة التنفيذية

أولاً. مقدمة

1- تنص المادة 22 من بروتوكول ناغويا على أن تتعاون الأطراف في تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لتنفيذ البروتوكول على نحو فعال في الأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وعند القيام بذلك، ينبغي للأطراف أن تنظر بشكل كامل في احتياجات الأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال وأن تيسر مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين. علاوة على ذلك، تدعو المادة 21 من بروتوكول ناغويا الأطراف إلى اتخاذ تدابير لزيادة الوعي بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع.

2- واعتمدت الأطراف في بروتوكول ناغويا في المقرر [NP-1/8](#)، إطاراً استراتيجياً لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ البروتوكول على نحو فعال وأنشأت لجنة استشارية غير رسمية لإسداء المشورة إلى الأمين التنفيذي بشأن المسائل المتعلقة بالإطار الاستراتيجي.

3- في المقرر [NP-3/5](#)، قررت الأطراف تقييم الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال وطلبت إلى الأمين التنفيذي إعداد التقييم وتقديم تقريره لتتظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث. كما طلبت الأطراف إلى اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات أن تقدم مدخلات في التقييم من خلال استعراض النتائج الأولية وعن طريق تقديم معلومات وتوصيات إضافية.

4- وتمشياً مع هذا المقرر، نظرت الهيئة الفرعية للتنفيذ في تقييم الإطار الاستراتيجي واعتمدت التوصية SBI-3/9، التي تحتوي على مشروع مقرر لينظر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

5- وشجع المقرر [NP-3/1](#) على توسيع نطاق الجهود لبناء القدرات وتنميتها مع الأخذ في الحسبان المجالات ذات الأولوية المحددة أثناء تقييم واستعراض فعالية البروتوكول، والحاجة إلى تعزيز القدرات المؤسسية، وكذلك احتياجات وأولويات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين.

6- وفي المقرر NP-3/5، طلبت الأطراف أيضاً إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، أن يواصل تنفيذ وتسهيل أنشطة بناء القدرات لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه، على النحو المنصوص عليه في خطة العمل القصيرة المدى (2017-2020) لتعزيز ودعم بناء القدرات من أجل تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها، المرفقة بالمقرر NP-2/8.

7- وفي المقرر NP-1/9، اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا استراتيجية لزيادة التوعية تهدف إلى توفير نهج منظم ومتسق لمساعدة الأطراف في تنفيذ المادة 21. ونقر الاستراتيجية بالحاجة إلى ربط الأنشطة المتعلقة بالمادة 21 بالأنشطة الأخرى المتعلقة بتنمية القدرات في إطار بروتوكول ناغويا وبرنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة ومبادرات الترويج الأخرى لاتفاقية التنوع البيولوجي.

8- ودعا المقرر NP-3/6 الأطراف غير الأطراف والمنظمات ذات الصلة والجهات الفاعلة الأخرى إلى مواصلة تنفيذ أنشطة زيادة التوعية وطلب إلى الأمانة التنفيذية مواصلة التماس تعقيبات الأطراف وغير الأطراف والجهات الفاعلة المعنية الأخرى بشأن حزمة أدوات زيادة التوعية بشأن الحصول والمنافع التي طورتها الأمانة وأن تقدم تحديثاً عن تنفيذ استراتيجية زيادة التوعية لينظر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الرابع.

9- وأخيراً، في اجتماعه الرابع عشر (المقرر 24/14)، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة التنفيذية أن تقدم مشروع إطار استراتيجي طويل الأجل لبناء القدرات يتواءم مع مشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 لكي تتنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث، ولكي ينظر فيه بعد ذلك مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر. وتمشيا مع هذا المقرر، نظرت الهيئة الفرعية للتنفيذ في مشروع الإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 واعتمدت التوصية 8/3.

10- ومن هذا المنطلق، يوجز القسم الثاني أنشطة ما بين الدورات التي اضطلعت بها الأمانة خلال الفترة 2019-2022 لتعزيز ودعم بناء القدرات وزيادة التوعية من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا. ويقدم القسم الثالث لمحة عامة محدثة عن مبادرات وموارد بناء القدرات والتنمية التي تدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا. ويسلط القسم الرابع الضوء على العمل الذي قامت به اللجنة الاستشارية غير الرسمية لدعم تقييم الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال. ويقدم القسم الخامس موجزاً للتعقيبات الواردة بشأن حزمة أدوات زيادة التوعية بالحصول وتقاسم المنافع التي طورتها الأمانة وتحديثاً للإجراءات التي اتخذتها الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيون لتنفيذ استراتيجية زيادة التوعية. وأخيراً، يحتوي القسم السادس على عناصر لمشروع مقرر لينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الرابع.

ثانياً. لمحة عامة عن أنشطة ما بين الدورات التي اضطلعت بها الأمانة

11- قامت الأمانة، خلال فترة ما بين الدورات، بتنفيذ وتسهيل ودعم العديد من أنشطة بناء القدرات وتنميتها لتعزيز ودعم بناء القدرات من أجل تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها الواردة في مرفق المقررين 23/13 و NP-2/8. وتوفر الأقسام الفرعية التالية لمحة عامة عن هذه الأنشطة والموارد المستحدثة.

ألف. أنشطة وموارد بناء القدرات والتوعية

1- أنشطة بناء القدرات والتوعية

12- نظمت أمانة الاتفاقية، في الفترة من 11 إلى 14 يونيو/حزيران 2019، بالتعاون مع المنظمة الدولية لقانون التنمية وبدعم من الصندوق الياباني للتنوع البيولوجي، تدريباً للمدربين لشبكة البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية للحصول وتقاسم المنافع بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المغرب، لتحقيق هدفين: (أ) توجيه دليل المدربين على أساس الدورات التدريبية الإقليمية لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي - المنظمة الدولية لقانون التنمية؛ و(ب) بناء قدرات المشاركين على استخدام حزمة التدريب لتصميم أنشطة تدريب وطنية للحصول وتقاسم المنافع. وشارك في التدريب ما مجموعه 22 مشاركاً (14 من الذكور و 8 من إناث) يمثلون 10 بلدان أفريقية ناطقة بالفرنسية.

13- ونظمت الأمانة، بدعم من الصندوق الياباني للتنوع البيولوجي، والاتحاد الأوروبي وحكومة ألمانيا، وبالتعاون مع مبادرة تنمية القدرات الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حلقة عمل في بون، في الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 2 أكتوبر/تشرين الأول. وتمثل هدف حلقة العمل العالمية لبناء القدرات بشأن رصد استخدام الموارد الجينية¹ بموجب البروتوكول في زيادة التوعية وتبادل الخبرات العملية فيما يتعلق برصد استخدام الموارد الجينية، وبناء فهم أفضل لكيفية استخدام غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وقدمت حلقة العمل تدريباً لنحو 68 مشاركاً يمثلون 54 بلداً مختلفاً (35 من الإناث و33 من الذكور).

14- وللاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد بروتوكول ناغويا، أطلقت الأمانة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبدعم من الصندوق الياباني للتنوع البيولوجي حملة إعلامية تحت شعار ”الحصول وتقاسم المنافع التي نحتاجها جميعاً“. وكان أحد الأحداث الرئيسية للحملة هو المؤتمر العالمي للحصول وتقاسم المنافع الذي استمر في الفترة من 29 أكتوبر/تشرين الأول إلى 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2020. وقد جمعت الجلسات الخمس التي عقدت عبر الإنترنت الحكومات والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة مثل الباحثين ومجتمع الأعمال التجارية، من البلدان المزودة والمستخدمة، لتبادل الخبرات والدروس المستفادة. وإجمالاً، حضر المؤتمر عبر الإنترنت 888 مشاركاً من جميع أنحاء العالم.

15- واضطلع بحملة إعلامية إضافية في عام 2021 بدعم من الصندوق الياباني للتنوع البيولوجي لزيادة التوعية بشأن الوصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا في الفترة التي تسبق عقد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. ونشرت الحملة أربع مقابلات مع أصحاب المصلحة في مجال الحصول وتقاسم المنافع والتي تسلط الضوء على التحديات الرئيسية للحصول وتقاسم المنافع وقصص النجاح والأفكار المبتكرة من خلال سرد القصص والتجارب الواقعية ”على الصعيد الميداني“ والتي تم نشرها من خلال قنوات التواصل الاجتماعي الخمس التابعة للأمانة العامة وغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وبالإضافة إلى ذلك، أنتجت الحملة 198 رسالة متعلقة بالحصول وتقاسم المنافع توفر روابط للمنشورات والتقارير والأحداث والأخبار ذات الصلة التي تم وضعها بشكل استراتيجي لجذب انتباه المجموعات المستهدفة من أصحاب المصلحة في مجال الحصول وتقاسم المنافع. ونتج عن هذا العمل ما مجموعه 571,380 انطباعاً جيداً ونحو 17,471 مشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي.

16- ونظمت الأمانة، بدعم من الاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع مبادرة تنمية القدرات الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع، سلسلة من أربع حلقات دراسية شبكية عن معلومات التسلسل الرقمي حول الموارد الجينية² لنشر المعلومات وتعزيز الفهم المشترك لمعلومات التسلسل الرقمي والقضايا التي يتم تناولها في إطار العمليات الرسمية وغير الرسمية في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي. وركزت الحلقة الدراسية الشبكية الأولى على تقديم مقدمة فنية لمعلومات التسلسل الرقمي (389 مشاركاً)؛ وقدمت الثانية لمحة عامة عن نتائج العمليات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، مع التركيز على نتائج فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية التي عقدت في مارس/آذار 2020 (389 مشاركاً)؛ وقدمت الحلقة الدراسية الشبكية الثالثة خيارات سياساتية مختلفة ظهرت من خلال الدراسات والعمليات غير الرسمية (330 مشاركاً). وعقدت الحلقة الدراسية الشبكية الرابعة والأخيرة في أبريل/نيسان 2021 لتقديم مجموعة من المعايير التي يمكن استخدامها للنظر في الخيارات السياسية المختلفة (187 مشاركاً). وأعقب سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية منتدى مناقشة عبر الإنترنت³ نظمته الأمانة حول

¹ CBD/NP/CB/WS/2019/1/2.

² <https://www.cbd.int/article/dsi-webinar-series-2020>

³ <https://www.cbd.int/dsi-gr/forum.shtml>

الخيارات السياساتية المقترحة وإطار معايير معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية (في الفترة من 21 أبريل/نيسان إلى 2 مايو/أيار 2021).

17- وشددت الأطراف على الحاجة إلى بناء القدرات لتيسير استخدام غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع في المقررات المعتمدة في الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف والاجتماع الثالث للأطراف في بروتوكول ناغويا. وتؤكد هذه القرارات على العلاقة الحاسمة بين التزامات الأطراف بتبادل المعلومات من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع والتنفيذ الناجح للبروتوكول. وفي هذا الصدد، تقوم الأمانة ببناء القدرات من خلال طرق عديدة. ومنذ الاجتماع الثالث للأطراف في البروتوكول، نظمت الأمانة 13 تدريباً عن بُعد لبناء القدرات لاستخدام غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وخمس حلقات عمل لبناء القدرات تُعقد بالحضور الشخصي⁴. وعلاوة على ذلك، قامت الأمانة بحملة توعية استباقية لبناء التوعية وزيادة المشاركة مع الأطراف. ويرد مزيد من المعلومات حول هذه الأنشطة في الوثيقة CBD/NP/MOP/4/6 بشأن غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وسينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الرابع، في إطار البند 9 من جدول الأعمال.

18- وخلال فترة ما بين الدورات، استمرت مبادرة الجسر الحيوي⁵ في توفير الأدوات والخدمات والحفاظ عليها لتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي لدعم الأطراف. إحدى آليات الدعم الرئيسية لمبادرة الجسر الحيوي هي مرفق التمويل الأولي، الذي يقدم منحاً صغيرة لتحفيز المشاريع النموذجية التي تعزز نهج التعاون التقني والعلمي، لا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. واحتضنت المبادرة، منذ الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، 25 مشروعاً وشراكة من خلال دعوتين لتقديم مقترحات. وتتعلق ثلاثة من المقترحات المختارة بالحصول وتقاسم المنافع. وتم تنفيذ المشروع الأول في ناميبيا لتقوية القدرات المؤسسية من خلال تبادل الخبرات والوصول إلى التكنولوجيا الحيوية في منطقة جنوب إفريقيا لمعالجة الاستغلال غير المستدام للنباتات الطبية في عائلة فصيلة الدفلة. ويتضمن المشروع الثاني التعاون بين بوتان واليابان لتعزيز القدرات الوطنية في مجال بحوث الاكتشاف البيولوجي والتنفيذ الفعال لنظام الحصول وتقاسم المنافع في بوتان. ويتم تنفيذ المشروع الثالث من قبل شيلي بالتعاون مع الإكوادور لعزل البكتيريا شديدة المقاومة للمعادن الثقيلة بهدف إنتاج تطبيقات التكنولوجيا الحيوية التي تمنع البشر والحيوانات من استهلاك المياه أو الطعام الملوث⁶.

2- موارد بناء القدرات وزيادة التوعية

19- بالإضافة إلى المواد المعدة للأنشطة المذكورة أعلاه، قامت الأمانة بالتعاون مع الشركاء بوضع ما يلي:

(أ) بدعم من الصندوق الياباني للتنوع البيولوجي وبالتعاون مع كلية موظفي الأمم المتحدة، تم الانتهاء من دورتين للتعلم الإلكتروني وإتاحتهما. كانت الدورة الأولى دورة تمهيدية للتعلم الإلكتروني حول الحصول على الموارد وتقاسم المنافع. وتقدم الدورة للمشاركين المفاهيم الأساسية المرتبطة بالحصول وتقاسم المنافع وتقدم لمحة عامة عن معالم بارزة رئيسية في مجال

⁴ حلقة عمل حول غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع المنعقدة على هامش الاجتماع الثالث للأطراف في البروتوكول (مصر، نوفمبر/تشرين الثاني 2018)؛ وحلقة عمل مجتمع الممارسة حول بروتوكول ناغويا بشأن الوصول وتقاسم المنافع للبلدان الأوروبية ورابطة الدول المستقلة والعربية والآسيوية (تركيا، أبريل/نيسان 2019)؛ وحلقة العمل الإفريقية الثانية عشرة حول الحصول وتقاسم المنافع (جنوب إفريقيا، سبتمبر/أيلول 2019)؛ وتدريب على التشغيل البيئي للوصول وتقاسم المنافع في الهند (ديسمبر/كانون الأول 2018) وكينيا (أكتوبر/تشرين الأول 2019).

⁵ <https://www.cbd.int/dsi-gr/forum.shtml>

⁶ يتوفر وصف كامل للمقترحات المختارة على: <https://www.cbd.int/biobridge/projects/selected>

السياسات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي. وتقدم دورة التعلم الإلكتروني الثانية لمحة عامة شاملة للمفاهيم والوظائف الهامة المتعلقة بغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، وهي متاحة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. ويمكن الوصول إلى هذه الموارد على منصة التعلم الإلكتروني للتنوع البيولوجي⁷؛

(ب) كجزء من حلقة العمل العالمية لبناء القدرات حول مراقبة استخدام الموارد الجينية، تم إنتاج فيديو رسوم متحركة قصير لرصد الحصول وتقاسم المنافع⁸ من قبل مبادرة تنمية القدرات الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع بالتعاون مع الأمانة لشرح رصد استخدام الموارد الجينية من خلال الوصول وغرفة تبادل معلومات تقاسم المنافع؛

(ج) تم تطوير مقطع فيديو رسوم متحركة آخر بعنوان شرح معلومات التسلسل الرقمي ببساطة⁹ مع مبادرة تنمية القدرات الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع لشرح معلومات التسلسل الرقمي حول الموارد الجينية.

باء- المشاركة في بناء القدرات وأنشطة التنمية للمنظمات الشريكة

20- شاركت الأمانة في اجتماعات مختلفة نظمها المنظمات الشريكة. ويرد مزيد من المعلومات عن التعاون مع المنظمات ذات الصلة في الوثيقة CBD/NP/MOP/4/8 بشأن التعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الدولية الأخرى التي سيتم تناولها في إطار البند 11 من جدول الأعمال.

21- وواصلت الأمانة أيضاً العمل في اللجنة التوجيهية لمبادرة تنمية القدرات متعددة المانحين بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وشاركت في حلقة عمل البلدان الأفريقية حول الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها والتي عقدت في كيب تاون، جنوب أفريقيا وساهمت في الفترة من 9 إلى 13 سبتمبر/أيلول 2019 في التقييم الخارجي للمبادرة الذي أجري في عام 2021.

ثالثاً- تحديث بشأن المبادرات والموارد القائمة لبناء القدرات والتنمية التي تدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا

22- يقدم القسم الحالي، وفقاً للمقرر NP-1/8، الفقرة 10 (هـ)، تحديثاً بشأن مبادرات بناء القدرات والتنمية المنفذة لدعم الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات.

23- ويقدم القسم الفرعي ألف لمحة عامة عن مبادرات بناء القدرات المعروفة التي تساهم في تنفيذ الإطار الاستراتيجي، ويلفت الانتباه إلى مبادرات بناء القدرات التي تقدم الدعم المباشر للأنشطة على المستوى القطري المتعلقة بالتصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه. كما يوفر معلومات عن حالة ومدة ومستوى التمويل وكذلك التغطية الجغرافية والمواضيعية للمبادرات القائمة. ويقدم القسم الفرعي باء موارد لبناء القدرات وزيادة التوعية.

24- وترد لمحة عامة مفصلة لمبادرات وموارد بناء القدرات والتنمية التي توفر الدعم المباشر للأنشطة على المستوى القطري في مختلف البلدان في وثيقتي المعلومات CBD/NP/MOP/4/INF/1، و CBD/NP/MOP/4/INF/2.

ألف- مبادرات بناء القدرات المضطلع بها دعماً للإطار الاستراتيجي

⁷ <https://scbd.unssc.org/course/index.php?categoryid=4>

⁸ <https://vimeo.com/263320356/513f748f8a>

⁹ <https://www.youtube.com/watch?v=xJ0ZjpY0VQo>

25- منذ اعتماد بروتوكول ناغويا، تم تنفيذ مبادرات مختلفة لبناء القدرات والتنمية لدعم التصديق عليه وتنفيذه. ويشمل هذا المبادرات والأنشطة العالمية أو الإقليمية الواسعة النطاق التي تهدف إلى إفادة جميع البلدان بالإضافة إلى المبادرات التي تهدف إلى تقديم الدعم المباشر إلى بلدان معينة والتي تعود بالنفع عليها.

26- ويقدم القسم الفرعي 1 تحديثاً بشأن مبادرات بناء القدرات والتنمية التي قدمت أو تقدم دعماً مباشراً للبلدان لتمكينها من التصديق على بروتوكول ناغويا و/أو تنفيذه. كما يولي الانتباه إلى حالة المبادرات القائمة ومدتها ومستوى تمويلها وكذلك تغطيتها الجغرافية والموضوعية. ويقدم القسم الفرعي 2 تحليلاً موجزاً عن معلومات بناء القدرات والتنمية التي تم تحميلها في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

1- مبادرات بناء القدرات والتنمية التي تعود بالنفع على بلدان محددة

27- وفقاً للمعلومات المتاحة للأمانة اعتباراً من 30 يونيو/حزيران 2021، ارتفع العدد الإجمالي للمبادرات إلى 103 مبادرة. ومن المهم ملاحظة أن 67 من هذه المبادرات، التي تمثل 65 في المائة، قد تم نشرها في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وأضيفت سبعة مشاريع جديدة منذ الاجتماع الثالث للأطراف في البروتوكول في عام 2018. ويرد أدناه لمحة عامة لمبادرات بناء القدرات البالغ عددها 103، بما في ذلك نوع المبادرة وحالتها ومدتها ومستوى تمويلها وتغطيتها الجغرافية والموضوعية؛ وترد القائمة الكاملة في الوثيقة في CBD/NP/MOP/4/INF/1.

(أ) أنواع مبادرات بناء القدرات

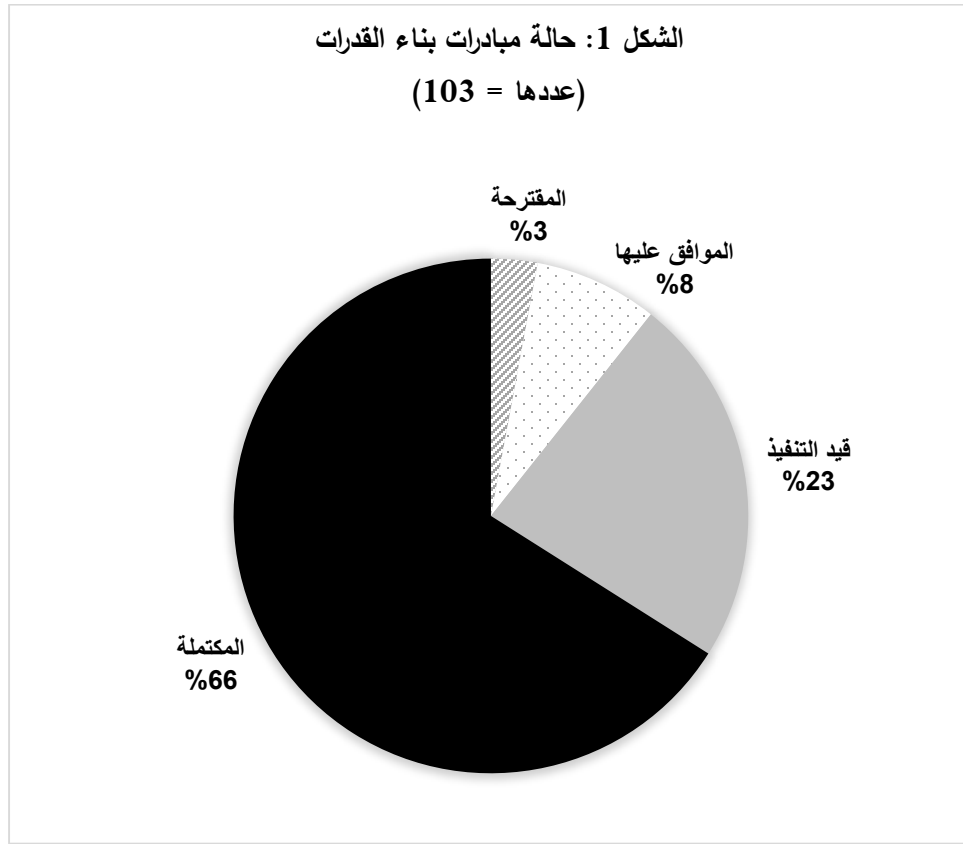
28- من بين مبادرات بناء القدرات والتنمية البالغ عددها 103 التي تقدم دعماً مباشراً لبلدان محددة، يعد 82 منها (80 في المائة) مشاريع وطنية، و18 (17 في المائة) مشاريع إقليمية أو دون إقليمية، و3 (3 في المائة) مشاريع عالمية.

(ب) حالة مبادرات بناء القدرات

29- من حيث الحالة، وفقاً للمعلومات المتاحة حتى 30 يونيو/حزيران 2021، تم الانتهاء من 68 مبادرة (66 في المائة)، مما يمثل زيادة كبيرة عن نسبة 41 في المائة بحسب التقارير خلال الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات، التي عقدت في أكتوبر/نشرين الأول 2019.¹⁰ وعلاوة على ذلك، كانت هناك 24 مبادرة (23 في المائة) قيد التنفيذ، وتمت الموافقة على 8 مبادرات (8 في المائة)، وتم اقتراح 3 مبادرات جديدة (3 في المائة) (انظر الشكل 1).¹¹ فيما يتعلق بالمشاريع السبعة المضافة إلى القائمة، هناك مشروع قيد التنفيذ؛ تم الانتهاء بالفعل من مشروعين، وتمت الموافقة على ثلاثة، ويجري حالياً تقديم اقتراح بشأن مشروع واحد.

¹⁰ طالع الوثيقة IAC/2019/1/2-CBD/NP/CB

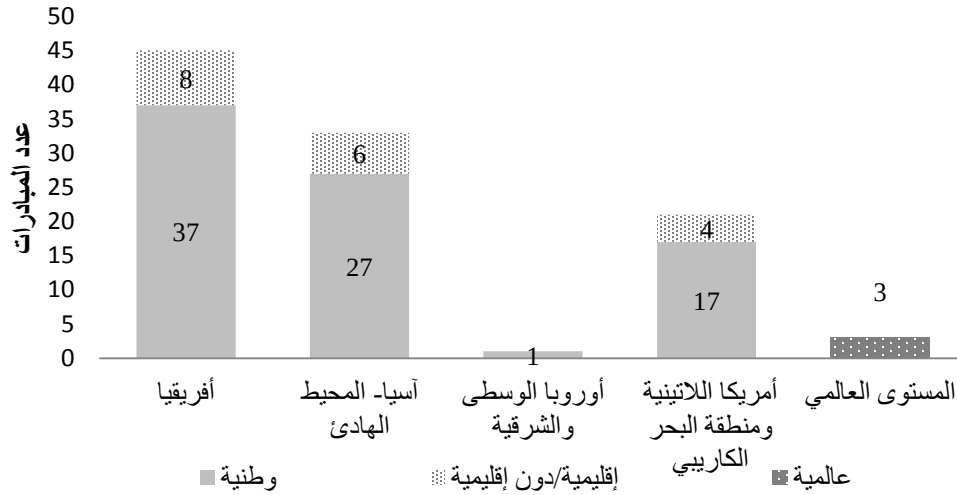
¹¹ تستخدم الجهات المانحة مصطلحات مختلفة لتعكس حالة المشاريع. لأغراض هذا التحليل، تم تصنيف حالة المشاريع على النحو التالي: مقترحة ومعتمدة وجارية ومكتملة. وتشير كلمة "مقترحة" إلى المشاريع التي تم تطوير مفاهيمها ولكن لم يتم تقديمها بعد إلى الجهة المانحة (الجهات المانحة) أو تم تقديمها ولكن لم يتم قبولها/الموافقة عليها بعد. وتشير كلمة "موافق عليه" إلى المشاريع التي تم قبول مفاهيمها أو وثائقها، من حيث المبدأ، من قبل الجهة المانحة (الجهات المانحة) ويتم تطويرها في وثائق المشروع الكاملة. وتشير كلمة "جارية" إلى المشروعات التي هي قيد التنفيذ، بينما تشير كلمة "مكتملة" إلى المشروعات التي تم الانتهاء منها.



(ج) التغطية الجغرافية للمبادرات

30- من حيث التغطية الجغرافية، لا تزال المنطقة الأفريقية لديها أكبر عدد من المبادرات، حيث نفذ فيها 37 مشروعاً وطنياً وثمانية مشاريع إقليمية/ دون إقليمية. وتلي ذلك منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث نفذ فيها 27 مشروعاً وطنياً وستة مشاريع دون إقليمية. وتُنفذ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 17 مشروعاً وطنياً وأربعة مشروعات إقليمية/دون إقليمية. وتُنفذ في وسط وشرق أوروبا مشروع وطني واحد معروف. وخلال التحديث الذي تم إعداده للاجتماع الثالث للأطراف في بروتوكول ناغويا، تم تضمين مشروع شبه إقليمي في التقرير، ولكن لم تتوفر أي معلومات لتحديد ما إذا كان المشروع قد تمت الموافقة عليه ومن ثم تم حذفه. وعلاوة على ذلك، هناك ثلاث مبادرات عالمية تقدم أيضاً الدعم لعدد من البلدان من هذه المناطق (انظر الشكل 2).

الشكل 2: مبادرات بناء القدرات حسب النوع والمنطقة
عددها 103



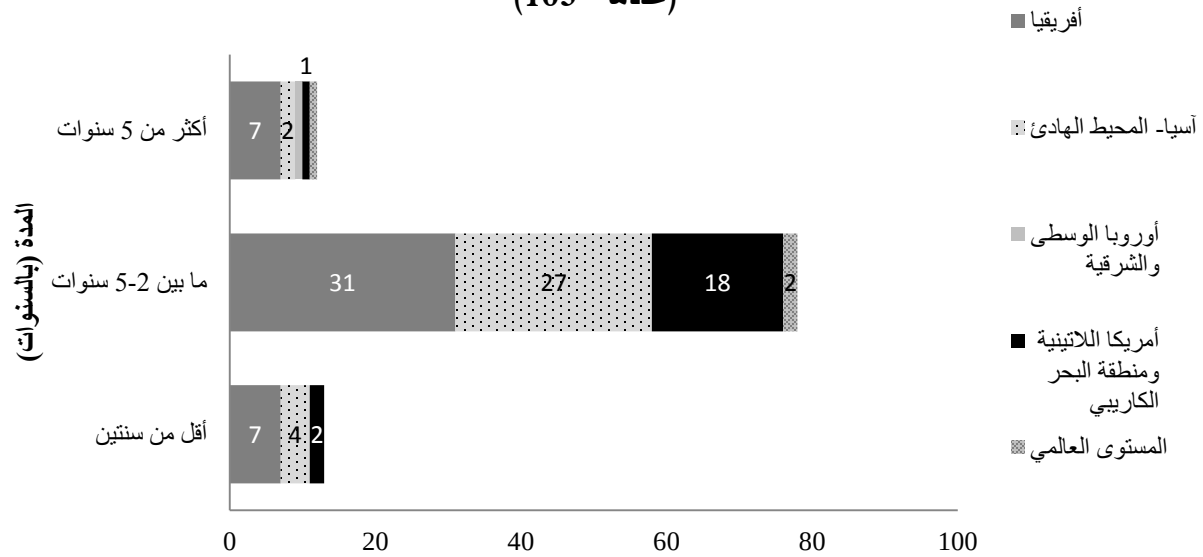
31- ولا تزال التغطية الجغرافية لمشاريع بناء القدرات القائمة غير متكافئة مع كون أوروبا الوسطى والشرقية أقل المناطق تغطية. ومنذ الاجتماع الأخير لمؤتمر الأطراف، لم يكن هناك تغيير في عدد المشاريع المنفذة في هذا الإقليم. ولم تتلق سوى خمسة بلدان (22 في المائة) - وهي ألبانيا وأرمينيا وبيلاروسيا والبوسنة والهرسك وجورجيا - دعماً مباشراً من مشروع لبناء القدرات وتقاسم المنافع.

32- ويعد المقرر NP-3/5 ذي صلة بهذا القضية حيث تمت دعوة الأطراف من الحكومات والمنظمات الأخرى للنظر في تطوير مشروعات إقليمية ودون إقليمية كوسيلة للمضي قدماً لدعم التعاون الإقليمي ومعالجة فجوات بناء القدرات في مناطق معينة مثل أوروبا الوسطى والشرقية.

(د) مدة المبادرات

33- فيما يتعلق بمدة المبادرات، فإن المعلومات متاحة حالياً لجميع المشاريع البالغ عددها 103. وتتراوح المدة المقررة لغالبية المبادرات (76 في المائة) ما بين سنتين إلى خمس سنوات؛ و 13 في المائة من المبادرات أقل من عامين، و 12 في المائة فقط تزيد عن خمس سنوات، بما يمثل زيادة عن نسبة 7 في المائة المسجلة خلال الاجتماع الأخير للأطراف في بروتوكول ناغويا (انظر الشكل 3).

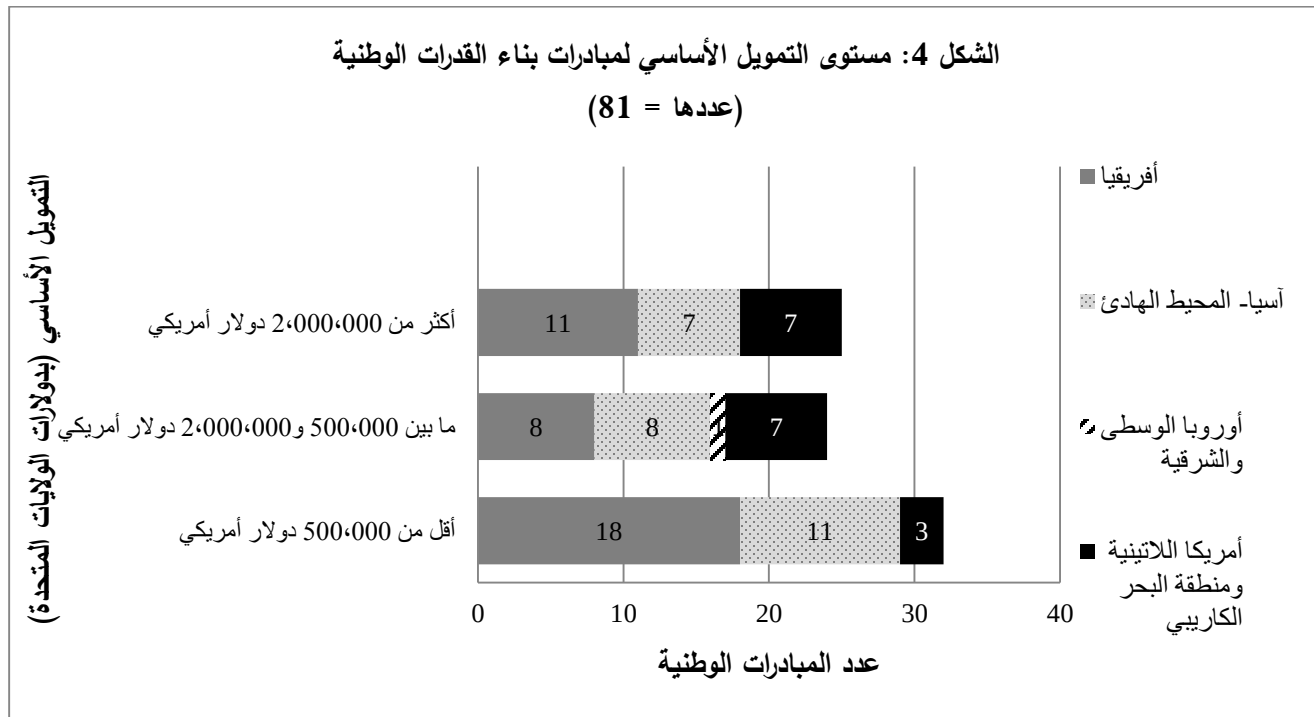
الشكل 3: مبادرات بناء القدرات حسب المدة
(عددها = 103)



(هـ) مستوى التمويل

34- فيما يتعلق بمستوى تمويل المبادرات،¹² تتوفر معلومات عن التمويل الأساسي لنحو 81 من أصل 103 مشروعاً وطنياً. ومن بين هذه المشاريع، هناك 32 مشروعاً (40 في المائة) صغيرة الحجم بتمويل أقل من 500,000 دولار أمريكي؛ و 24 مشروعاً (31 في المائة) متوسطة الحجم، بتمويل يتراوح بين 500,000 و 2,000,000 دولار أمريكي؛ و 25 مشروعاً (31 في المائة) كاملة الحجم، بتمويل يزيد عن 2,000,000 دولار أمريكي (انظر الشكل 4).

¹² لأغراض هذه الوثيقة، يستند التحليل إلى المعلومات المتاحة بشأن التمويل الأساسي؛ لا تشمل التمويل المشترك أو المساهمات العينية. من المهم ملاحظة أن التمويل المشترك في بعض الحالات قد يساوي التمويل الأساسي أو يفوقه.

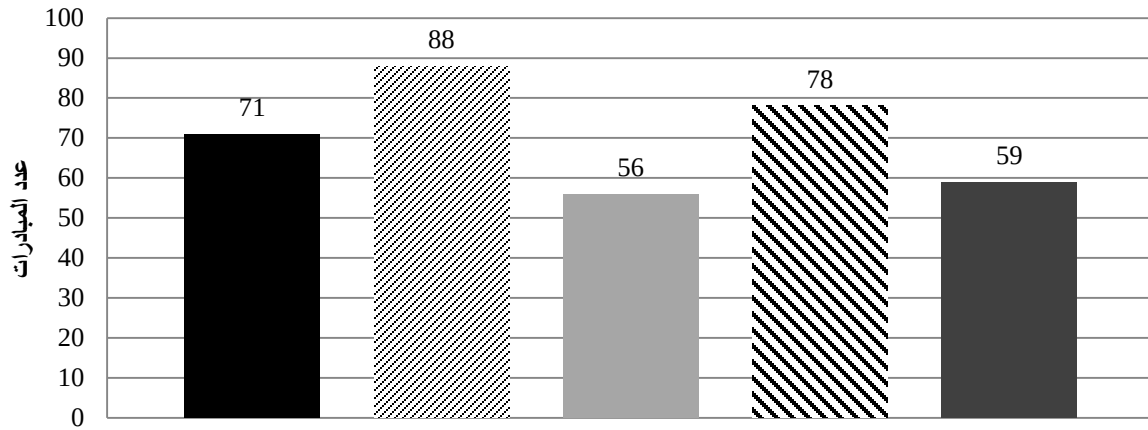


(و) التغطية المواضيعية من خلال المبادرات القائمة

35- فيما يتعلق بالمجالات المواضيعية الرئيسية¹³ التي تغطيها مبادرات بناء القدرات، هناك معلومات متاحة عن 101 من أصل 103 مشروعاً (انظر الشكل 5).

¹³ في المقرر NP-1/8، اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا إطاراً استراتيجياً لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا (الفقرة 1 والمرفق الأول من المقرر). ويحدد الإطار خمسة مجالات رئيسية لبناء القدرات وتنميتها.

الشكل 5: تغطية المجالات الرئيسية للإطار الاستراتيجي
(عددها = 101)



■ المجال الرئيسي 1 - القدرة على تنفيذ البروتوكول والامتثال له

▨ المجال الرئيسي 2 - القدرة على تطوير وتنفيذ وإنفاذ تدابير الحصول وتقاسم المنافع

■ المجال الرئيسي 3 - القدرة على التفاوض بشأن الشروط المتفق عليها بشكل متبادل

▨ المجال الرئيسي 4 - قدرة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين على تنفيذ البروتوكول

■ المجال الرئيسي 5 - القدرة على تطوير القدرات البحثية الذاتية

36- وتركز غالبية المشاريع (88 في المائة) على المجال الرئيسي 2 (القدرة على تطوير وتنفيذ وإنفاذ تدابير الحصول وتقاسم المنافع) يليه بنسبة 78 في المائة المجال الرئيسي 4 (قدرة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين على تنفيذ البروتوكول) ونسبة 71 في المائة في المجال الرئيسي 1 (القدرة على التنفيذ والامتثال للبروتوكول). وقد ركز ما يقرب من 56 في المائة من المشاريع على المجال الرئيسي 3 (القدرة على التفاوض بشأن الشروط المتفق عليها بشكل متبادل) ونسبة 59 في المائة على المجال الرئيسي 5 (القدرة على تطوير القدرات البحثية الذاتية). وكان التركيز على المجالات الرئيسية 1 و2 و3 يتماشى مع الجهود المبذولة لتحقيق الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والذي دعا إلى دخول بروتوكول ناغويا حيز التنفيذ وتشغيله، بما يتفق مع التشريعات الوطنية بحلول عام 2015. وللمضي قدماً، هناك حاجة إلى مزيد من التركيز على المجالين الرئيسيين 3 و5 لدعم البلدان في جهودها لتعزيز قدراتها على التفاوض بشأن الشروط المتفق عليها بشكل متبادل وبناء القدرات البحثية الذاتية.

(ز) المنظمات التي تدعم مبادرات بناء القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع

37- من بين 102 من مبادرات بناء القدرات التي نفذتها المنظمات الدولية، تم تمويل 50 مبادرة (2 على الصعيد العالمي، 20 على مستوى أفريقيا، 18 على مستوى آسيا والمحيط الهادئ و 10 على مستوى مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) (50 في المائة) من قبل مرفق البيئة العالمية أو يجري تمويلها. واستناداً إلى المعلومات التي جمعتها الأمانة لهذا التقرير، استثمر مرفق البيئة العالمية ما يقرب من 100 مليون دولار أمريكي في التمويل الأساسي لمبادرات بناء القدرات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وجمع أكثر من 300 مليون دولار في التمويل المشترك في أكثر من 100 بلد.¹⁴

38- وكما يمكن ملاحظته في الجدول 1 الوارد أدناه، نفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكبر عدد من مبادرات بناء القدرات للحصول وتقاسم المنافع، تلاه برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتقدم مبادرة تنمية القدرات الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع¹⁵ الدعم لأنشطة بناء القدرات على المستوى الوطني في 15 بلداً وتتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي في دعم سبعة مشاريع إضافية.

الجدول 1- عدد ونسبة المشاريع المنفذة/المنجزة من قبل المنظمات الدولية

المنظمة	أفريقيا	آسيا - المحيط الهادئ	مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	أوروبا الوسطى والشرقية	المستوى العالمي	عدد المشاريع	النسبة المئوية
¹⁶ مبادرة الحصول وتقاسم المنافع	10	6	3	-	-	19	19%
مبادرة الحصول وتقاسم المنافع/ الوكالة الألمانية للتعاون الدولي	5	-	-	-	-	5	5%
التنوع البيولوجي الدولي	1	-	-	-	-	1	1%
التنوع البيولوجي الدولي/ مبادرة الحصول وتقاسم المنافع	1	-	-	-	-	1	1%
المنظمة الدولية لحفظ الحدائق النباتية	1	-	-	-	-	1	1%
الوكالة الألمانية للتعاون الدولي	2	3	4	1	-	10	9%
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية	-	-	1	-	-	1	1%
الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة	-	1	-	-	-	1	1%
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي/اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا	1	-	-	-	-	1	1%
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	12	12	8	-	1	33	33%

¹⁴ تم التقدير بناءً على المعلومات المتاحة المنشورة في التقارير المقدمة من مرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف، بدءاً من الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف (اعتماد بروتوكول ناغويا) لمشروع التقرير المقدم إلى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

¹⁵ <https://www.abs-biotrade.info/>

¹⁶ تقدم مبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع، من خلال مشاريعها، دعماً وطنياً مباشراً إلى 19 بلداً.

17 برنامج الأمم المتحدة للبيئة	11	5	3	0	2	21	20%
برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة	-	1	2		-	3	3%
برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ مركز رابطة أمم جنوب شرق آسيا للتنوع البيولوجي	-	3	-	-	-	3	3%
برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ مبادرة الحصول وتقاسم المنافع	1					1	1%
برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ أمانة البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ	-	1	-	-	-	1	1%
المجموع الكلي	45	32	21	1	3	102	100%

2- تحليل المعلومات المتعلقة بمبادرات بناء القدرات المنشورة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع

39- اعتباراً من 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، تم نشر 94 سجلاً في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع تحت عنوان "مبادرات بناء القدرات"، مما لا يعكس سوى زيادة 17 سجلاً إضافياً تم نشرها منذ الاجتماع الثالث للأطراف في بروتوكول ناغويا. ومن بين هذه السجلات، ثمة 53 سجلاً تتعلق بمشاريع أو برامج مخصصة حصرياً لتقاسم المنافع، منها 40 مصنفة كمشروعات وطنية، و7 كمشروعات إقليمية/دون إقليمية، و5 مصنفة على أنها عالمية، وسجل واحد مصنف على أنه دون وطني. وهناك 24 سجلاً مصنفة على أنها مكونات الحصول وتقاسم المنافع لمشاريع أو برامج أوسع نطاقاً و14 تم تحديدها على أنها حلقات عمل أو حلقات دراسية. وتجدر الإشارة إلى أن 59 في المائة من المشاريع الوطنية تشير إلى أنه يتم تمويلها بشكل مشترك باستخدام مخصصات الميزانية الوطنية.

40- ويتسم تحليل المعلومات المسجلة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع بأوجه القصور بسبب نقص المعلومات والافتقار المستمر للتحديثات التي تُجرى في الوقت المناسب من جانب الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين.

باء- موارد بناء القدرات وزيادة الوعي

41- استجابة للطلبات الواردة في الفقرتين 10 (أ) و10 (ب) من المقرر NP-1/8 والفقرة 12 من المقرر NP-1/2، وعلى أساس المشورة المقدمة من اللجنة الاستشارية غير الرسمية، أنشأت الأمانة قاعدة بيانات لموارد بناء القدرات، يمكن الوصول إليها من خلال المكتبة الافتراضية لغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع،¹⁸ والتي تهدف إلى عرض أدوات وموارد الحصول وتقاسم المنافع الحالية (بما في ذلك مواد التدريب، ومجموعات الأدوات/المبادئ التوجيهية، ودراسات الحالة للممارسات الجيدة، وما إلى ذلك).

¹⁷ لا يشير هذا سوى إلى المشاريع التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي تنفذها الوكالات الحكومية الوطنية بشكل مباشر.

¹⁸ <https://absch.cbd.int/en/>

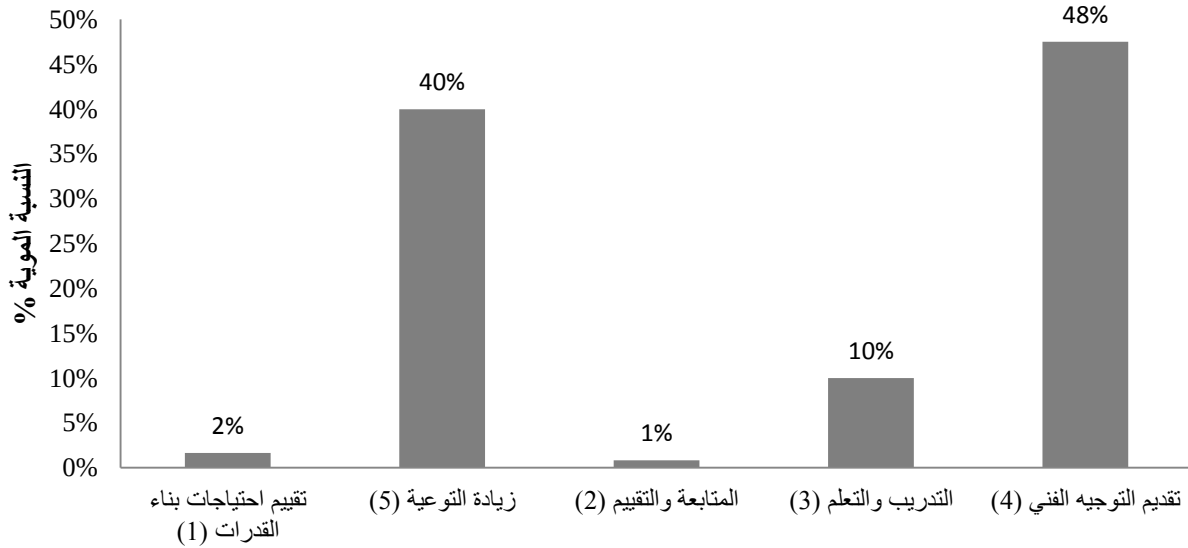
42- ويقدم القسم الفرعي التالي تحديثاً لأدوات وموارد بناء القدرات الحالية¹⁹ بشأن الحصول وتقاسم المنافع التي قامت الأمانة بتجميعها، بما في ذلك الغرض الأساسي منها وتغطيتها المواضيعية. وترد قائمة بجميع الموارد في الوثيقة CBD/NP/MOP/4/INF/2.

43- ووفقاً للمعلومات التي جمعتها الأمانة بحلول 30 يونيو/حزيران 2021، هناك 120 من الموارد المعروفة المتعلقة ببناء القدرات وزيادة التوعية بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع. وتمت إضافة 31 مورداً إضافياً إلى القائمة منذ التحديث الذي تم إعداده للاجتماع الثالث للأطراف في البروتوكول، في عام 2018. ومن المهم ملاحظة أنه تم نشر 74 أو 62 في المائة من هذه الموارد في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وهو تحسن خلال الفترة المشمولة بالتقرير الأخير حيث لم يُنشر سوى 46 في المائة من الموارد في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

44- ولا يزال تقديم التوجيه التقني (57 في المائة) وزيادة التوعية (48 في المائة) يشكلان محور تركيز معظم الموارد. ولم يُصمم سوى 10 في المائة من الموارد كتدريب أو مواد ذاتية، في حين تهدف 2 في المائة إلى مساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة في تقييم احتياجات بناء القدرات و/أو تصميم مبادرات بناء القدرات و1 في المائة لرصد وتقييم مبادرات ومنتجات بناء القدرات (انظر الشكل 6). ولم يطرأ أي تغيير على تكوين مجموعة الموارد منذ التحديث الأخير المقدم إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، مع إدراج الموارد الجديدة أيضاً في فئتي التوجيه التقني وزيادة التوعية.

الشكل 6: نسبة الموارد حسب الغرض الأساسي منها

عددها = 120

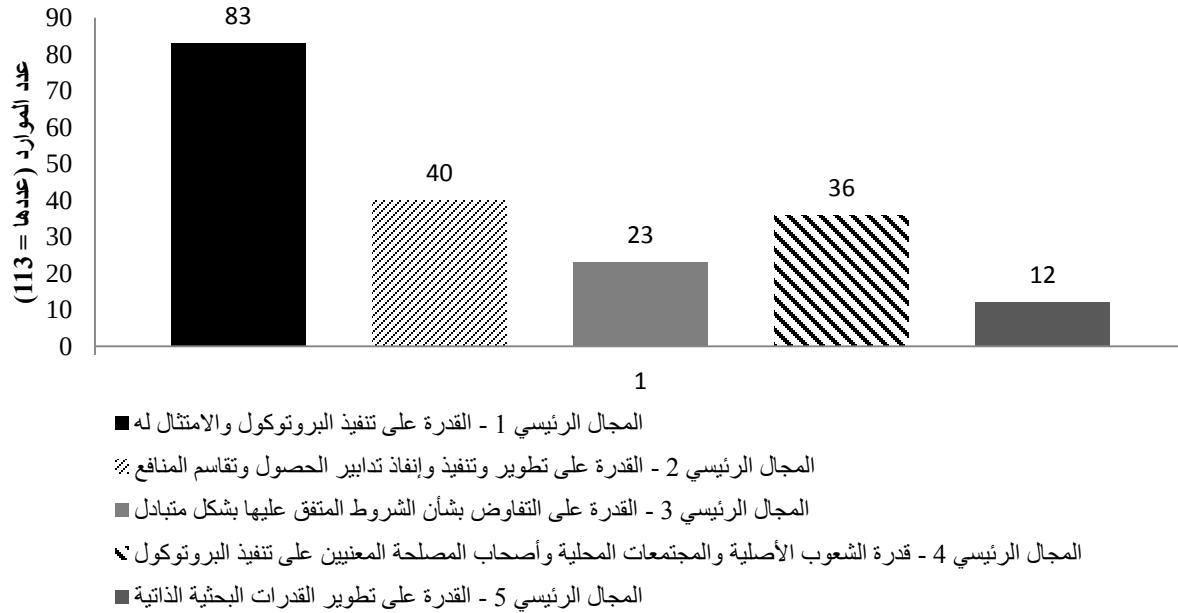


45- وفيما يتعلق بالتغطية المواضيعية، لا تزال المجالات الرئيسية 1 و2 و4 من الإطار الاستراتيجي مغطاة بشكل جيد من خلال الموارد الحالية لبناء القدرات وزيادة التوعية، في حين أن المجالين الرئيسيين 3 و5 لا يزالان يمثلان تمثيلاً ناقصاً (انظر الشكل 7). ويجب الاعتراف بأنه في عدة حالات قد يغطي مورد واحد أكثر من منطقة واحدة. وعلاوة على ذلك، من المهم أن ندرك أنه منذ الاجتماع الأخير للأطراف في بروتوكول ناغويا كانت هناك زيادة مهمة في الموارد المخصصة للتفاوض بشأن

¹⁹ تعتبر أدوات وموارد بناء القدرات تلك التي يتمثل هدفها الأساسي في تسهيل التعلم المنظم، لنقل المعارف والمهارات الجديدة من خلال خطوات إرشادية منتظمة و/أو تقديم إرشادات حول كيفية أداء مهام محددة تتعلق بالحصول وتقاسم المنافع.

الشروط المتفق عليها بشكل متبادل، من 8 إلى 23، وزيادة متواضعة من 3 إلى 12 من الموارد المكرسة لتطوير القدرات البحثية الذاتية.

الشكل 7: الموارد الموجودة فيما يتعلق بالمجالات الرئيسية للإطار الاستراتيجي



46- وقد يرغب اجتماع الأطراف في البروتوكول في تشجيع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على تطوير المواد الإرشادية الإضافية المذكورة أعلاه خاصة تلك المتعلقة بتقييم احتياجات بناء القدرات و/أو تصميم مبادرات بناء القدرات ولرصد وتقييم مبادرات ومنتجات بناء القدرات وإتاحتها من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

جيم- الاعتبارات الناشئة عن تحليل مبادرات وموارد بناء القدرات

47- كشف تحليل مبادرات بناء القدرات عن بعض التحديات المستمرة التي قد ترغب الأطراف في معالجتها في سياق تنقيح الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات والتنمية لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال. ومن حيث التغطية الجغرافية، برزت أوروبا الوسطى والشرقية باستمرار باعتبارها المنطقة الأقل تغطية. وعند تنقيح الإطار الاستراتيجي، يمكن زيادة التركيز على تحديد آليات تطوير المشاريع الإقليمية ودون الإقليمية التي يمكن أن تدعم التعاون الإقليمي وتعالج فجوات بناء القدرات في مناطق معينة مثل أوروبا الوسطى والشرقية.

48- وعند النظر في المجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها، فإن المجالين الرئيسيين 3 و 5 لا يزالان يمثلان ناقصاً. ويظهر نفس الاتجاه في موارد بناء القدرات وزيادة التوعية، حيث يتم تطوير عدد أقل من المواد للمجالين الرئيسيين 3 و 5. وأثناء تنقيح الإطار الاستراتيجي، ينبغي إيلاء الأولوية لتطوير التدخلات التي تركز على تعزيز القدرات للتفاوض بشأن الشروط المتفق عليها بشكل متبادل وبناء القدرات البحثية الذاتية.

49- وأخيراً، قد ترغب الأطراف في معالجة النقص في الموارد المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع التي تهدف إلى التدريب والتعلم والرصد والتقييم وتقييم احتياجات بناء القدرات، عند تنقيح الإطار الاستراتيجي بشأن بناء القدرات والتنمية من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال.

رابعاً- اللجنة الاستشارية غير الرسمية لبناء القدرات من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا

50- بالإضافة إلى المقرر NP-3/5، انعقد الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات من أجل تنفيذ البروتوكول في مونتريال، في كندا، في الفترة من 29 إلى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2019. ويرد تقرير اللجنة كوثيقة / CBD/ABS/CB-IAC/2019/1/4.

51- ونظرت اللجنة الاستشارية غير الرسمية في إجراء تحديث لمبادرات بناء القدرات الحالية والموارد التي تدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا. وتبادل المشاركون أيضاً المعلومات بشأن المبادرات والموارد التي يجري تطويرها حالياً وناقشوا سبل تعزيز تقاسم المعلومات بشأن بناء القدرات وتنميتها من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اللجنة الاستشارية غير الرسمية تعليقات وتوصيات بشأن النتائج الأولية لتقييم الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال.

52- وأخيراً، قدمت اللجنة أيضاً تعليقات على مجموعة أدوات الاتصال والتنقيف والتوعية العامة - بما في ذلك اعتبارات بشأن الحصول وتقاسم المنافع²⁰ وقدمت توصيات لتحسينها.

خامساً- ملخص للتعقيبات التي تم تلقيها بشأن مجموعة أدوات زيادة التوعية بشأن الوصول وتقاسم المنافع وتحديث بشأن الإجراءات التي اتخذتها الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيون لتنفيذ استراتيجية رفع الوعي

53- طُلب إلى الأمانة التنفيذية، في المقرر NP-3/6، المتعلق بالمادة 21، أن تلتزم تعقيبات الأطراف وغير الأطراف والجهات الفاعلة المعنية الأخرى بشأن حزمة أدوات زيادة التوعية بشأن الحصول وتقاسم المنافع وأن تقدم تحديثاً عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية زيادة التوعية لينظر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا.

54- واستجابة لهذا الطلب، تم إرسال دعوة لتبادل المعلومات حول تنمية القدرات وزيادة التوعية فيما يتعلق ببروتوكول ناغويا ولتقديم تعليقات على مجموعة أدوات الاتصال والتنقيف والتوعية العام من خلال الإخطار رقم 89605. ويقدم القسم التالي أبرز المعلومات الواردة من خلال مسح لجمع التعقيبات على مجموعة أدوات الاتصال والتنقيف والتوعية العام - بما في ذلك اعتبارات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وقدمت توصيات لتحسينها ولإجراء تحديث للتدابير المتخذة منذ عام 2019 لتنفيذ استراتيجية زيادة التوعية. ويرد تقرير أكثر تفصيلاً عن نتائج المسح في الوثيقة CBD/NP/MOP/4/INF/3.

55- وتم تلقي ما مجموعه 29 رداً على الاستقصاء، منها 18 رداً تم تحديدها كردود من أطراف، و 5 من حكومات أخرى (غير أطراف في بروتوكول ناغويا)، و 2 من شعوب أصلية ومجتمعات محلية، و 3 من منظمات دولية، ورد واحد من أوساط أكاديمية. وبالنظر إلى العدد المحدود من الأطراف التي ردت على الاستبيان، قد لا تكون النتائج ممثلة خاصة فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجيات زيادة التوعية. وستكون هناك حاجة إلى مدخلات إضافية للحصول على صورة أكثر دقة للوضع.

²⁰ <https://www.cbd.int/abs/doc/cepa-toolkit-en.pdf>

56- وأفاد معظم المشاركين في الاستقصاء (62 في المائة) أنهم راضون للغاية عن مجموعة الأدوات التي طورتها الأمانة. وعلاوة على ذلك، وافق 52 في المائة بشدة على أن مجموعة الأدوات كانت مفيدة لعملهم، بينما وافق 31 في المائة إلى حد ما على أن مجموعة الأدوات كانت مفيدة لعملهم. وأدرجت الطرق الأكثر شيوعاً التي استخدمت بها مجموعة الأدوات في تصميم أنشطة التوعية بشأن الحصول وتقاسم المنافع (45 في المائة من المجيبين) وفي التدريب وبناء القدرات (41 في المائة من المجيبين). وأشار ما يقرب من 31 في المائة من المجيبين إلى أنهم لم يستخدموا مجموعة الأدوات. وأخيراً، أشار 45 في المائة من المجيبين إلى أنهم طوروا مواد للتوعية يمكن إدراجها في قسم الموارد لمجموعة الأدوات.

57- وفيما يتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجيات التوعية، أجاب 20 في المائة بأن الاستراتيجية قد وُضعت ويجري تنفيذها؛ وأشار 27 في المائة من المجيبين إلى أن الاستراتيجية لا تزال قيد التطوير، بينما أجاب 31 في المائة بأن وضع الاستراتيجية لم يبدأ بعد. وأشار معظم المجيبين (62 في المائة) إلى أنهم نفذوا أنشطة لزيادة التوعية بشأن بروتوكول ناغويا في بلدانهم خلال فترة ما بين الدورات. وأشار المجيبون إلى أن التحدي الرئيسي يتمثل في الافتقار إلى الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات. وثمة تحد آخر مذكور بشكل شائع يتعلق بالمفاهيم والمصطلحات التقنية حول الحصول وتقاسم المنافع والإلمام المحدود ببروتوكول ناغويا الذي يجعل من الصعب التواصل مع مختلف مجموعات أصحاب المصلحة.

58- وأخيراً، تضمنت بعض التوصيات الرئيسية المشتركة للبلدان التي تعمل حالياً على تطوير استراتيجيات تركيز الأنشطة الأولية على مجموعات أصحاب المصلحة ذات الأولوية مثل مجتمعات الأعمال التجارية والبحث والتوسع إلى عامة الناس في مرحلة لاحقة. وشملت الاقتراحات الأخرى تصميم الاستراتيجيات على أساس الاحتياجات والسياق المحلي؛ وتكييف المواد لتناسب جماهير مختلفة.

59- وبالنظر إلى التحديات المستمرة التي تواجهها الأطراف في تطوير وتنفيذ أنشطة زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا على المستوى الوطني وفي ضوء الروابط الوثيقة بين زيادة التوعية وبناء القدرات والتنمية، قد ترغب الأطراف في النظر في دمج عناصر استراتيجية زيادة التوعية (انظر القرار NP-1/9) في تنقيح الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها دعم تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال، مع مراعاة الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛ والإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لبناء القدرات وتنميتها، واستراتيجية الاتصالات لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

سادساً. العناصر المقترحة لمشروع مقرر

60- سيُدعى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، لتأييد مقرر مؤتمر الأطراف في الاتفاقية بشأن الإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لبناء القدرات وتنميتها. ودعماً لتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، على أساس مشروع المقرر الوارد في التوصية 8/3 للهيئة الفرعية للتنفيذ، والنظر في التوصية 9/3 للهيئة الفرعية، التي تحتوي على مشروع مقرر بشأن تقييم الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال.²¹

61- وبالإضافة إلى ذلك، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في النظر في العناصر الإضافية التالية لمشروع مقرر يتعلق بزيادة التوعية:

²¹ وارد أيضاً في تجميع مشاريع المقررات CBD/NP/MOP/4/1/Add.5

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا

- 1- يحيط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية زيادة التوعية لبروتوكول ناغويا؛
- 2- يحيط علماً أيضاً بالتعقيبات الواردة من الأطراف وغير الأطراف وأصحاب المصلحة المعنية الأخرى بشأن مجموعة أدوات الاتصال والتثقيف والتوعية العام - بما في ذلك اعتبارات بشأن الحصول وتقاسم المنافع،²² ويشجع الأطراف وغير الأطراف والمنظمات وأصحاب المصلحة المعنية الأخرى على مواصلة استخدام مجموعة الأدوات كجزء من أنشطة زيادة التوعية وبناء القدرات؛
- 3- يشجع الأطراف وغير الأطراف والمنظمات وأصحاب المصلحة المعنية الأخرى على مواصلة تنفيذ أنشطة زيادة التوعية وإتاحة المعلومات بشأن أدوات وموارد زيادة التوعية من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- 4- يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل دعم تنفيذ استراتيجية زيادة التوعية²³ من خلال أنشطتها المتعلقة ببناء القدرات وعن طريق تشجيع استخدام مجموعة أدوات زيادة التوعية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع في مشاريع بناء القدرات وزيادة التوعية ذات الصلة التي تنفذها الأطراف، وغير الأطراف والمنظمات المعنية؛
- 5- يطلب أيضاً إلى الأمانة التنفيذية أن تنظر في دمج عناصر استراتيجية زيادة التوعية عند تنقيح الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتميئتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال، لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الرابع ولاعتمادها من قبل مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الخامس.

²² <https://www.cbd.int/abs/doc/cepa-toolkit-en.pdf>

²³ على النحو المبين في المقرر 9/1-NP.